

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الثلاثاء

٢٣ تموز ١٩٥٧ — ٢٤ ذي الحجة ١٣٧٦ — ٢٤ تموز ٥٧١٧

24 July 1957 — No. 25 Vol. XIV

العدد ٢٥ السنة الرابعة عشر

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ بروطة)

عبد الناصر يعلن منهاج مصر في مجلس الامة

الوحدة والحياد والسلام العالمي والتعلق بالقومية العربية
قرارات مؤتمر باندونغ هي منهاج مصر في العلاقات الدولية

القاهرة — الاتحاد الوطني، في الميدان الدولي والتعلق بالسلام ودعامتنا الرئيسية، وعدم الانحياز القائم على العدل والاعـتماد على حركة القومية العربية هي السبل الثلاث التي تحض فيها جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية سياسة مصر الراهنة في خطابه الجامع في مجلس الامة المصري الذي التأم لاول مرة بعد الانتخابات صباح أمس وانتخب عبد اللطيف بغدادي رئيساً له وانور السادات وفؤاد جلال نائبين للرئيس. وعاد الى الانعقاد في مساء امس للاصغاء الى بيان عبد الناصر.

وكان الرئيس المصري قد وصل الى قاعة مجلس الامة بين عاصفة من الهتاف والتصفيق في شوارع العاصمة وميادينها الكبرى التي اكتظت بمئات الوف المصريين الذين بدأوا احتفالاتهم الخامسة بعيد الثورة المصرية الخامس.

وقد استعرض الرئيس المصري في خطابه الجامع تفاصيل المعركة التي خاضها الشعب المصري لتحقيق الاستقلال ومن ثم لتثبيت هذا الاستقلال. فذكر المعارك ضد الملكية والاقطاع والاحزاب الانانية والاستعمار وقال كان حصولنا على الاستقلال مقدمة للامل الاعظم فنحن لم نر في الاستقلال مكامن التراث بل نقطة الانطلاق لنصنع مستقبلنا ...

وبعد ان استعرض بنود الدستور التي قال عنها ان احلام الشعب المصري اودعت بها فسجلت رغبته في العدالة الاجتماعية وتأمين الارض والعمل للعمال وايجاد مستوى لائق من المعيشة ... بعد هذا استعرض ما حققته مصر خلال الخمس السنوات التي مرت عليها منذ الثورة في ٢٣ تموز ١٩٥٢.

وهنا ابتدأ بالاصلاح الزراعي الذي قضى على الاقطاع فذكر ان الحكومة وزعت ٨٠٠ الف فدان على ٦٨٧٣٧ أسرة (حوالي نصف مليون انسان) وسيوزع هذا العام ٥٠ الف فدان وبذلك ينتفع اكثر من مليون ونصف من سكان الريف المصري.

واحصى عبد الناصر انجازات الثورة الجبارة فذكر ان الدخل الزراعي ارتفع من ٢٥٢ مليون جنيه في عام ١٩٥٢ الى ٣١٢ مليون في عام ٥٥–٥٦

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

انقسام شديد في المباي امام التفاف العمال حول مضربي آتا

لجنة عمال آتا ومجلس عمال حيفا يعارضان تحكيم بن غوريون في حل الاضراب

الحزب الشيوعي، يدعو الى رفض التحكيم والمهاودة واعلان اضرابات التضامن العامة مع عمال آتا

حيفا – مكتب الاتحاد – عقد مركز المباي اول أمس، اجتماعاً فوق العادة لبحث نزاع «آتا»، وطالب بن غوريون الذي قاد الاجتماع بالقضاء على عصيان قادة المباي في حيفا دون هوادة حتى لو ادى ذلك الى انقسام الحزب وتصفية مجلس عمال حيفا وإخراج المتمردين من الهستدروت، ووصف بن غوريون إضرابات التضامن التي تدعو اليها لجان العمال بانها عبارة من حرق الدولة، ولوّح «بالخطر السوري» الرابض على الحدود لاحباط الاضراب.

وتقرر في هذا الاجتماع إخراج معالجة إضراب «آتا» من ايدي مجلس عمال حيفا خلال ٤٨ ساعة، والتنديد بقيادة المباي في حيفا وتصفية الاضراب وإقامة الطاعة في الحزب.

وقد امتنع عدد من اعضاء مركز مباي من تأييد هذا القرار، كما تغيب عن اجتماع المركز قادة حيفا ي. الموغي، وابا حوشي، رئيس البلدية، بشكل تظاهري.

واعلن بن غوريون في هذه الجلسة، ان قادة مجلس عمال حيفا، ابدوا معارضتهم لاجتماع بن غوريون بعمال «آتا» في سبيل حل النزاع.

رفض التحكيم

حيفا – بعد ان فشلت محاولات مولر ومن ورائه اصحاب العمل وقيادة الهستدروت المبائية في تحطيم إضراب «آتا» لجأوا الى سلاح استخدام نفوذ بن غوريون الشخصي بوضع ثقله في المعركة لتحطيم هذا الاضراب التاريخي في نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية.

ففي الاجتماع الذي عقده عمال «آتا» في حيفـا، اول أمس، اعلن سكرتير مجلس عمال حيفا ي. الموغي انه مضى «يومان اسودان» على اجتماعات باشتراك رئيس الحكومة، اقترح فيها ان يكون رئيس الحكومة بن غوريون الحكم الوحيد في نزاع «آتا»، وان يعود عمال «آتا» الى عملهم حالا وان يكون قرار الحكم ملزماً لطرفي النزاع.

بيـان لجنة عمال آتا

وعلى الاثر، اصدرت لجنة عمال آتا بياناً، في نفس اليوم، جاء فيه ان لجنة عمال آتا، في جلستها الطارئة استمعت الى البيان عن اقتراح التحكيم. ونوه البيان الى ان الاقتراح باحالة اتفاق العمل السنوي الى التحكيم هو تجديد في علاقات العمل في البلاد. وجاء في البيان ان اللجنة تبدي اسفها بأن مولر صاحب الشركة منذ زمن طويل وهو يتخذ من بن غوريون سنداً له في الفصل عن العمل «لقائمة العمل». واعرب البيان عن رفض اللجنة قبول تحكيم رئيس الحكومة وقد صادق اجتماع عمال «آتا» الذي دعت اليه اللجنة على هذا البيان. وقد ايد هذا الاجتماع ايضاً موقف اللجنة بمواصلة النضال الشديد، الذي هو نضال كل عمال اسرائيل الى ان يحصلوا على مطالبهم.

قول هعـام تدعو الى اضرابات تضامن مع عمال آتا

وكتبت «قول هعام» جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقالا افتتاحياً عالجت فيه المرحلة الدقيقة التي بلغها الاضراب فقالت:

«لا تحكيم ولا توسط – بل مواصلة النضال. لا استسلام – ولا الحد من شدة هذا النضال بشهر او شهرين (كما يقترح الموغي) بل اعلام مولر انه ان لم يوافق على مطالب العمال، يعاد تشغيل المصنع بواسطة الذين بنوه – جماهير عمال «آتا».»

ودعت قول هعام الى رفع الايدي عن عمال آتا، وناشدت عمال اسرائيل بأن معركة «آتا» – هي معركة كل الطبقة العاملة نفسها! فلنتجند ولنحشد المساعدات لمضربي «آتا»، ولتعلن اضرابات التضامن في كل فروع الصناعة في البلاد، ليعلن اضراب عام في صناعة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]



بين الحقيقة ... والخيال ...

برافدا:

حان الوقت لتصغي اسرائيل للتحذيرات

التنديد بالخطب الحربية التي يلقيها بن غوريون

موسكو — اتهمت برافدا جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، اول امس، رئيس حكومة اسرائيل بن غوريون بالقاء الخطب التي تحض على الحرب في كل يوم تقريباً.

وتقول برافدا، في رسالة من مراسلها في روما، انه «توجد معلومات عن وجود حشود اسرائيلية كبيرة على طول خطوط الهدنة الاسرائيلية السورية».

وجاء في هذه الرسالة، ان المتطرفين في إسرائيل يحاولون خلق حالة حرب نفسية في إسرائيل، ورئيس الحكومة دافيد بن غوريون يلقي خطباً تحض على الحرب من يوم ليوم تقريباً».

وتضيف الجريدة: «أن بن غوريون الذي فقد كل شعور واقعي يحاول الدس على الاتحاد السوفياتي».

وتذكر برافدا انه «حان الوقت لكي تصغي إسرائيل الى التحذيرات وتضع حداً للمناورات السياسية القذرة في في الشرق الاوسط».

امريكا مصدر الفتنة

دمشق — صرح صبري العسلي جواباً على أسئلة الصحفيين ووكالات الانباء في اجتماع صحفي فقال إن المصدر الحقيقي للفتنة في الشرق الاوسط هو المساعدات العسكرية والمالية الواسعة التي تقدمها امريكا لاسرائيل، وتستخدمها إسرائيل بدورها في العدوان على الدول العربية.

بن غوريون: لن تتكرر حملة سيناء في المستقبل القريب

لندن — قال رئيس الحكومة، دافيد بن غوريون في مقابلة صحفية على على التلفزيون، الذي أذيع من شبكة التلفزيون البريطانية انه من المحتمل ان تطلب اسرائيل سلاحا من الغرب، لتعديل الميزان الذي اختل توازنه عن طريق ابتياع مصر الغواصات السوفياتية

وقال بن غوريون، ان اسرائيل في حاجة الى سلاح دفاعي اولا وليس من الضرورة ان يكون ذلك غواصات، وربما نكون في حاجة ايضا الى تلك الغواصات».

وجوابا على سؤال عما اذا كان بن غوريون يعتقد بأن هنالك مجال للشك في تكرار عملية سيناء، اجاب بن غوريون «اني آمل ان لا يكون ذلك في المستقبل القريب».

اصطدام الازمة السياسية في الحركة الصهيونية

جولدمان يعارض انتساب اسرائيل لمبدأ ايزنهاور

حيفا — مكتب الاتحاد — تزداد حدة الازمة السياسية في سياسة حكومة اسرائيل وفي الحركة الصهيونية ويعلو التناقض الذي يبعثها الى اعلى على المسرح السياسي.

وقد عبر عن هذه الازمة ناحوم جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية الذي صرح في اجتماع للصحفيين ان بن غوريون رغب في اقتراح حل الجمعية الصهيونية العالمية واقامة منظمة جديدة من اصدقاء اسرائيل اثناء انعقاد الدورة الحالية للجنة التنفيذية للمنظمة.

وفي هذا الاجتماع عاد جولدمان واعرب عن معارضته في انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور وشجبه لمقاومة بن غوريون لسياسة الحياد في السياسة الخارجية.

وقد حمل غولدمان ايضاً على تساوق الصحف الاسرائيلية ومقالاتها في التفاؤل عند بحث السياسة الخارجية وندد باتهامها للذين يعارضون في السياسة الرسمية بالخيانة القومية وبتهم اخرى.

التناقض يظهر في مناقشة بن غوريون — جولدمان

وفي الخطاب الذي القاه بن غوريون في اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية، شجب فيه تصريحات جولدمان عن امكانيات السلام الاسرائيلي —

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الحكومة تفرج عن معتقلي عرابة

مواصلة اعتقال شمشوم والاحمد

حيفا — افرجت الحكومة عن محمد شاكر الخطيب وابراهيم محمد زيدان وعلي خليل موسى ومصطفى محمد حسن الذين اعتقلوا اداريا بعد حادثة الهجوم على دار بيت عرابة. ولكنها واصلت اعتقال ابراهيم شكري شمشوم وسليم ابراهيم الاحمد.

ويذكر القراء ان المحامي هرتسبرغ كان قد طالب اللجنة الاستشارية التي نظرت في القضية في الاسبوع الماضي بالتوصية باطلاق سراح المعتقلين وبهذا لفت نظر الحكام بالا يتدخلوا ويعتقلوا أناسا عندما يكون هنالك نظام يسمح بتقديمهم للقضاء.

والجماهير تنتظر ان يطلق سراح المعتقلين الباقين ايضاً فلم يكن هنالك مبرر لاعتقال احد.

عمال بريطانيا ضد اجراء التجارب الذرية

الاتحاد السوفياتي يوافق على تخفيض القوات المسلحة بدون الشروط الامريكية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي — اكثر من مئة وعشرين فرعا من فروع حزب العمال البريطاني قرروا مطالبة حكومة بريطانيا ان توقف التجارب الذرية.

مكملان لا يرى امكانية حظر التجارب

وهذه القرارات، التي اعربت عما يشبه الاجماع في حزب العمال البريطاني والشعب بشأن حظر التجارب الذرية والنووية ... هذه القرارات جاءت في وقت اعلن فيه هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا في البرلمان البريطاني انه لا يعتقد ان من الممكن حظر انتاج السلاح النووي تماما وان منع انتاج هذا السلاح يصبح ممكنا اذا أقيم نظام مراقبة كامل.

الاتحاد السوفياتي يرفض الشروط

وكان فالرين زرين مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة نزع السلاح قد اعلن موافقة حكومته على اقتراح الولايات بشأن تخفيض قوات الدول الكبرى المسلحة على ان يتم ذلك بدون الشروط التي اقترحها المندوب الامريكي.

اما اقتراح المندوب الامريكي فهو: التخفيض على مراحل فيكون عدد القوات السوفياتية والامريكية ٢٥٠٠٠٠٠ جندي في المرحلة الاولى ثم يخفض العدد في المرحلة الثانية الى ٢١٠٠٠٠٠ وفي المرحلة الثالثة الى ١٧٠٠٠٠٠ وربط المندوب الامريكي تنفيذ التخفيض الثالث بحل القضايا السياسية الدولية (مثل وحدة المانيا). وهذا هو الربط والشرط الذي رفضه الاتحاد السوفياتي.

راديو اسرائيل

وقد برزت الاذاعة الاسرائيلية، حين اذاعت انباء مباحثات نزع السلاح في لندن الاذاعات الغربية من دول اعضاء حلف الاطلسي في تزييف الحقائق فاذاعت النبأ المذكور وكأن الاتحاد السوفياتي يعارض في نزع السلاح ولم تبين الموقف الحقيقي.

اقتراح لتخفيض ميزانيات التسلح

وكان مندوب الاتحاد السوفياتي قد اقترح في اجتماع مؤتمر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لهيئة الامم المتحدة الذي عقد في جنيف الموافقة على قرار يدعو الدول الى تخفيض ميزانيات التسلح بين ١٠ و١٥ بالمئة في سنة ١٩٥٨ بالنسبة الى ميزانيات ١٩٥٧

١٣ سنة على تحرير بولونيا

صادف يوم الاثنين، امس، يوم البعث الوطني في بولونيا. وقد احتفلت بولونيا في هذا اليوم فازدانت الشوارع والمباني بالاعلام وادوات الزينة، ووضعت الاكاليل على اضرحة الجنود السوفياتيين والبولونيين. واقيمت الاحتفالات في وارسو وسائر المدن البولونية الاخرى احتفالا بمرور ١٣ سنة على تحرير بولونيا.

وقد اذاع راديو موسكو نص التحية التي بعثت بها رئاسة السوفييت الاعلى الى الشعب البولوني وحكومته، والى حزب العمال البولوني الموحد بهذه المناسبة.

ومما جاء في هذه التحية التي وقعها كل من فوروشيلوف وبلغانين وخروشتشوف ان الشعب البولوني بعد ان قبض على زمام الحكم قبل ١٣ سنة، فهو يخطو في طريق البناء الاشتراكي وتحقيق نجاحات كبيرة في مجال البناء الاقتصادي والثقافي الاشتراكي، وانه يحتل مكانا مرموقا في المعسكر الاشتراكي الجبار.

وتؤكد التحية ان العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا الشعبية تقوم على اساس الاممية البروليتارية. والاتحاد السوفياتي يبذل جهده لتوثيق الصداقة والتعاون مع بولونيا الشعبية.

وبعث رئيس جمهورية يوغوسلافيا، تيتو بتحية الى بولونيا، اكد فيها بهذه المناسبة اهمية التعاون بين بولونيا ويوغوسلافيا.

وارسلت عصبة الصداقة بين بولونيا واسرائيل في مناسبة يوم تحرير بولونيا الـ ١٣ تحية الى رئيس حكومة بولونيا باسم اصدقاء بولونيا في اسرائيل.

حفلة في السفارة البولونية

واقامت السفارة البولونية في تل ابيب حفلة دعت اليها ممثلي السلك الدبلوماسي ورجال الحكومة وشخصيات مختلفة.

نظام حسين!

عمان — حكمت المحكمة العسكرية على فتى عمره ١٥ سنة بالسجن ١٥ سنة بتهمة ترويج الشيوعية.

ارتعاب حكام امريكا من مقابلة جوكوف – ويلسون

واشنطن — ابدت العناصر القريبة من رئيس الولايات المتحدة «عجبها» من الضجة التي اثارها تصريح ايزنهاور انه يعتقد بفائدة اجتماع المرشال جورجي جوكوف وزير الدفاع السوفياتي وشارلس ويلسون وزير الدفاع الامريكي!

ويضيف رويتر الذي اذاع النبأ ان هذه العناصر اكدت بان ايزنهاور لا يفكر بدعوة المارشال جوكوف الى زيارة واشنطن وانما رد في اجتماعه الصحفي على «سؤال عابر»...

وهكذا قمعت الضجة حول تصريح ايزنهاور الدليل الجديد على ان حكام الولايات المتحدة يرتعبون من اي محاولة قد تؤدي الى تخفيف التوتر الدولي واشاعة جو من التعايش السلمي.

ولا جدال ان الشيوخ والنواب الامريكيين الذين نددوا باقتراح ايزنهاور يمثلون شركات صناعة السلاح التي تخاف من اي تهدئة في الوضع الدولي تؤدي الى تخفيف في انتاج السلاح وبالتالي الى تخفيض في ارباحها.

أما الشيوخ والنواب الذين رحبوا بالاقتراح فهم يتحسسون رغبة الشعب الامريكي في السلام.

لا يجوز تسليم البنادق للاطفال

الى وزير التربية والتعليم
من عضو الكنيست موشه سنيه
انني اسأل الوزير:

١ — هل يعلم بالمأساة ان ولداً عمره ١١ سنة قد قتل اثناء التدريب على اطلاق النار في مخيم قطري «للجدناع» في اور عكيفا؟

٢ — هل اقام الوزير لجنة للتحقيق في اسباب المأساة، وللكشف عن المسؤولين المباشرين وغير المباشرين لتهديد حياة الاولاد واهمالهم؟

٣ — هل سيصدر الوزير امراً لمنع انشغال الاولاد دون سن البلوغ بالتدرب على السلاح الحي وذلك لمنع تكرار حوادث مؤسفة كهذه في المستقبل؟

٤ — والا يعتقد الوزير، ان قد حان الوقت للحد من التربية العسكرية والغاء التمارين العسكرية بين الشبيبة؟ — وابدال ذلك بتربية رياضية تقوّم صحة الجسم والروح معاً؟

٥٧/٧/٢١

الاتحاد: لقد حدث في الاسبوع الماضي، ان اطلقت فتاة صغيرة في العاشرة من العمر، النار من بندقية، اثناء التدريب، فأصابت ولداً عمره ١١ عاماً فأردته قتيلا.

انتصار الشيوعيين في انتخابات جاوا

توطيد التعاون بين اندونيسيا والعالم الاشتراكي حيال مؤامرات الغرب

جاكارتا — اذاع رويتر ان نتائج الانتخابات المحلية الاولى لمجالس المدن والاقاليم في اواسط جاوا تدل على تفوق ساحق للحزب الشيوعي الاندونيسي الذي نال ١٬٢٢٤٬١٥٩ صوتاً بينما نال الحزب الثاني وهو الحزب الوطني ٦١٣٬٧٧٧ صوتاً

تعاون اندونيسيا مع المعسكر الاشتراكي

ويذكر القراء ان وفداً برلمانياً اندونيسياً زار الصين الشعبية لدراسة دستورها والاستفادة منه حين صياغة دستور اندونيسيا.

ونشرت وكالة الانباء الصينية ان رئيس حكومة اندونيسيا صرح في مؤتمر صحفي في باندونغ بان حكومته اقرت مشروع القانون الذي ينص على قبول مساعدة سوفياتية تبلغ مئة مليون دولار.

وصرح رئيس جمهورية اندونيسيا احمد سوكارنو ان رئيس جمهورية الصين الشعبية ماوتسي تونغ قد اقترح تزويد الجيش الاندونيسي بالسلاح للذود عن استقلال اندونيسيا اثناء اجتماعه به حين زار بيكين في الخريف الماضي.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]



منغوليا ترفع انتاجها الصناعي

وضعت منغوليا الشعبية مشروعاً اقتصادياً لمدة ثلاث سنوات من ١٩٥٨-١٩٦٠ وينص المشروع على زيادة الحيوانات ب ٦٠٦ في المئة وزيادة الاراضي المزروعة ب ٢٠٣ في المئة ورفع الصناعة ب ٤٠ في المئة.

في بيانه امام الهيئة التمثيلية (هورال الشعب الكبير) قال رئيس الوزراء تسندبال ان الاتحاد السوفياتي سيساعد منغوليا في تحقيق مشروعها الجديد.

اغلاق مخيمات الاعتقال في الملايو

ناشد حزب «رأيات» في الملايو السلطات ان تطلق سراح جميع السجناء السياسيين في عيد الاستقلال.

وقد صرح سكرتير الحزب في اوائل هذا الشهر ان حزبه قرر دعوة الحكومة الاتحادية الى اغلاق جميع مخيمات الاعتقال واطلاق سراح المعتقلين الذين اعتقلوا بموجب قوانين الطوارىء.

كتب «خمرية» مكان الفرنسية

دعا وزير التعليم القومي في كمبوديا المحافل التعليمية والمثقفين في المملكة لان يعدوا كتب مدرسية باللغة «الخمرية» اللغة القومية في البلاد.

وكانت المدارس في كمبوديا حتى الآن تستخدم الكتب الفرنسية. فتم استبدالها باللغة الخمرية في المدارس الابتدائية.

واضاف الوزير ان استخدام الكتب الفرنسية لايتلاءم مع الاستقلال القومي.

قطارات قوة كهربائية

وصلت الى الصين الشعبية من الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا سبعة قطارات قوة كهربائية قوتها (٢١) الف كيلواط. وهذه القطارات هي محطات كهربائية متنقلة تزود مواقع البناء الصناعي بالكهرباء حيث لا توجد محطات.

واصبح لدى الصين الشعبية من هذه القطارات قوة كهربائية تقدر ب (٣٦) الف كيلواط.

وفي نبأ اذاعته وكالة الصين الشعبية ان الصين الشعبية تنتج ٣٦٠ نوعاً من الفولاذ. وكانت عام ١٩٥٢ تنتج فقط ١٨٠ نوعاً.

في مذكرة الى لجنة الكنيست بشأن تعديل قانون مرور الزمن

المحامون العرب يميطون اللثام عن محاولة جديدة لسلب العرب اراضيهم

ظروف المذكرة

عرضت «الاتحاد» مشروع تعديل قانون «مرور الزمن» الذي يهدد ملكية عدد كبير من الفلاحين العرب لاراضيهم.

وقد اثار عرضها لهذا التعديل موجة سخط كبيرة بين الملاكين القرويين وبين الشعب العربي عامة.

وعلمنا ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة التي انبثقت عن مؤتمر الناصرة الذي عقد في ١١-٢-٥٦ ستجتمع لبحث هذا الخطر الداهم.

وقبل هذا الاجتماع كان المحامون العرب قد اجمعوا على شجب هذا القانون والتنديد به. وقد اعربوا عن رأيهم في مذكرة هامة حللوا فيها مصادر القانون ووجهه وتعرفوا الى مساوئه واخطاره. ارسلوها الى اللجنة التشريعية في الكنيست.

وقد وقعها محمود الماضي والياس كوسا وحنا نقارة وجبل لبيب الخوري ومحمد الهواري وتوفيق معمر وخليل عبود.

والمذكرة على غاية من الاهمية ولهذا نلخصها لقرائنا.

ماهو التعديل

لقد اطلعنا على الاحكام الواردة في هذا المشروع وهي تنص على زيادة مدة مرور الزمن في دعاوي الاراضي والحقوق القابلة للتسجيل من عشر سنوات الى خمسين سنة كما انه ينص على تخفيض مدة مرور الزمن في القضايا الحقوقية من خمس عشرة سنة الى سبع سنوات.

القانون الراهن قبل التعديل

ويبين المحامون مدى الضرر الذي سيصيب الفلاحين من جراء التعديل فيشرحون اولا الوضع القانوني الراهن ويذكرون في مذكرتهم:

* ان المادة ٢٠ من قانون الاراضي العثماني تحمي المتصرف بارض يملكها شخص آخر سواء كانت هذه الارض مسجلة باسم المالك او غير مسجلة وتمكن المتصرف من الاستمرار بتصرفه ضد رغبة المالك اذا مضى على تصرفه عشر سنوات او اكثر (بدون اعتراض) قبل اقامة الدعوى ضده.

* المادة ٧٨ من قانون الاراضي العثماني تخول المتصرف بارض غير مملوكة من شخص آخر من تسجيل الارض باسمه وتمكها اذا مضى على تصرفه فيها وفلاحتها عشر سنوات او اكثر.

* بصدور قانون تسوية الاراضي سنة ١٩٢٨ اصبح بامكان المتصرف بارض خاصة او بارض غير مملوكة من شخص آخر تسجيل الارض باسمه اذا اثبت امام مأمور التسوية انه تصرف بالارض المختصة مدة عشر سنوات او اكثر.

سريان التعديل!

وعلى اساس هذا القانون تم تسوية القسم الاكبر من الاراضي الواقعة ضمن حدود اسرائيل وسجلت الاراضي باسماء المتصرفين الذين اثبتوا تصرفهم بالاراضي لمدة عشر سنوات او اكثر.

ولكن هناك عددا كبيراً من القرى العربية في الجليل الغربي لم تسو حقوق الملكية فيها. وبمعنى آخر فان القسم المأهول بالسكان العرب لم تتم تسويته واكثرية هذه الاراضي معدة تحت التسوية واذا اقر التعديل الجديد فان مأمور التسوية سيكون مقيداً بنصوصه وهذا معناه ان على المتصرف ان يثبت تصرفه بالارض خمسين سنة او اكثر حتى يتمكن من تسجيل الارض باسمه والا تسجلت باسم مالكها الاصلي او الحكومة.

ان اكثرية الاراضي في الجليل لم تسجل في دائرة تسجيل الاراضي (لان القرويين ينتظرون اعلان الارض تحت التسوية ليتم ذلك) واذا وجدت سندات تملك فهي عثمانية غير مرضية بسبب غموضها وعدم وضوح محتوياتها وحدودها وفي اكثر الاحيان تبين مساحة اقل من المساحة الحقيقية التي يتصرف بها المالك. يضاف الى هذا ان سجلات الطابو في الناصرة وعكا قد نقلت الى خارج البلاد سنة ١٩٤٨ ومن العسير اخراج قيد لاي تسجيل فيها.

اجحاف التعديل ودوافعه العنصرية

وما من شك ان عدداً كبيراً من الفلاحين والمزارعين العرب فتحوا مساحات واسعة من الاراضي وعمروها وفلحوها وزرعوها مدداً طويلة دون تسجيلها باسمائهم وهناك حالات كثيرة حيث غرس المتصرفون في الاراضي غير المسجلة اشجاراً مثمرة منذ سنين عديدة واقاموا فيها الابنية وحفروا الآبار واصبحت هذه الاراضي مصدر رزقهم.

وهذه الامور تدل على ان التشريع سوف يسري على جميع الاراضي غير المسجلة وعلى فرق المساحة بين المساحة المسجلة والمساحة التي يتصرف بها المزارع او الفلاح تصرفاً حقيقياً ولو استمر القانون الحالي الذي ينص على ان مدة مرور الزمن هي عشر سنوات ساري المفعول واعلنت تحت التسوية جميع اراضي القرى التي لم تسو بعد لاستطاع كل متصرف ان يثبت بسهولة تصرفه هذه المدة ولكان على مأمور التسوية ان يسجلها باسمه في سجلات التسوية. ومن البديهي ان الاتيان ببينات تثبت تصرف المتصرف خلال عشر سنوات او اكثر امر سهل لان هناك عدداً كبيراً من القرويين المعاصرين الذين يعرفون الحقيقة ويستطيعون ان يشهدوا عنها شهادة صادقة.

واما الان وقد رحل عن البلاد اكثر المسنين المتقدمين في العمر او انتقلوا الى جوار ربهم... ليشهدوا بصدق على تصرف المتصرف... فالمشروع يقيم عثرة لا يمكن التغلب عليها في سبيل اثبات تصرف المتصرف ويؤدي حتما الى فقدانه الارض حتى ولو كانت مغروسة باشجار تزيد اعمارها عن خمسين سنة بسبب صعوبة تقدير عمر الاشجار بدقة.

التمييز الفاضح في التعديل

[وبعد ان يذكر المحامون ان الدول المتمدنة في حالة سنها قانوناً جديداً تنص على حفظ حقوق المواطنين المكتسبة. وان مشروع التعديل لايحفظ حقوق العرب. بعد هذا يستطرد المحامون في مذكرتهم فيعلنون]

ان القانون الحالي يخلق تمييزاً فاضحاً لا مثيل له فبينما تقررت حقوق الملكية والتصرف بالاراضي في القسم الاكبر من البلاد ولا سيما الاراضي التي يملكها اليهود على اساس التصرف لمدة عشر سنوات، يؤتى بهذا المشروع ليطبق على القسم المأهول بالمواطنين العرب لاجل تجريدهم من اراضيهم وتشريدهم من البلاد. فالمواطن الذي لم يفقد ارضه بقانون استملاك الاراضي لسنة ١٩٥٣ او بموجب قانون اموال الغائبين او غير ذلك من القوانين العديدة التي سنت لهذا الغرض... هذا المواطن معرض لفقدان ارضه بموجب هذا المشروع.

يخفض المشروع مدة مرور الزمن بالنسبة للحقوق الفردية في القضايا التي لا تتعلق بالاراضي كالقروض والديون والحقوق الاخرى ولكنه بالنسبة للارض يزيد مدة مرور الزمن الى خمسة اضعاف ويتغاضى عن الحقوق المكتسبة التي حصل عليها المتصرف.... فاذا كان المتصرف قد وضع يده على ارض قبل ٤٩ سنة واحياها وجعلها صالحة للزراعة والفلاحة وشجرها واصبح شجرها مثمراً فان عليه ان يترك الارض للحكومة مع ما عليها من اشجار ومع ما فيها من تعب وجهد وعمل لا لذنب سوى لانه عربي. واذا كان العربي قد بنى بيتا على الارض بعد ان تصرف فيها عشر سنوات دون منازع او معارض فعليه الان وبعد ٣٩ سنة ان يسلم الارض والبناء الى الحكومة لا لسبب سوى لانه عربي.

[ويختم المحامون العرب مذكرتهم باحتجاج شديد على التعديل لما يحمله بالفلاحين من ظلم وجور واجحاف وضرر بالغ ويطالبون بابقاء القانون الراهن وحماية حقوق المزارعين والفلاحين والملاكين المكتسبة قبل سريان القانون. ويعلنون رغبتهم في مقابلة لجنة التشريع في الكنيست لشرح وجهة نظرهم واظهار تناقض التعديل مع ابسط مبادىء الديمقراطية السليمة والانسانية.]

الوافدة الآسيوية

يكثر الحديث عن الوافدة الآسيوية او الانفلونزا الآسيوية.

وقد اجتاح هذا الوباء آسيا وبدأ يتقدم الى بلادنا... ومن المنتظر ان يعم العالم حتى نهاية هذه السنة.

وفي منطقة الشرق الاوسط حل الوباء في ايران وسوريا على نطاق واسع وتسلل الى العراق ولبنان والاردن.

وقد اهتمت منظمة الصحة الدولية بهذا الوباء وبدأت في اعداد تلقيح ضده واعلنت ان كميات وافرة من التلقيح ستكون جاهزة في اواسط الشهر القادم لاستخدامها في التخفيف من وطأته في الاقطار التي لم يصل اليها بعد.

«وفيروس» الوافدة الآسيوية اي ميكروبها ليس في خطورة «فيروس» الوافدة الاسبانية التي شاعت في نهاية الحرب العالمية الاولى وسببت وفاة اكثر من عشرين مليون انسان في انحاء العالم.

اعراض المرض

والوافدة الآسيوية مثل كل انفلونزا سببها فيروس ينتقل بالهواء وباستخدام ادوات المصابين بالمرض وتتراوح مدة حضانته بين ١٢ ساعة وثلاثة ايام تبدأ عادة بحرارة او التهاب في الحلق وقصبة الهواء، واعراضه سيلان في الانف وصداع خفيف ثم ارتفاع درجة الحرارة. ويصاب المصاب برعشات خفيفة من البرد ويشعر بانحطاط في القوى وكذلك الام في جميع اقسام الجسم وخصوصاً في المفاصل.

العلاج

والمهم عزل المصاب عن اهله واصدقائه. ومن ثم عليه ان يلزم فراشه ويستعمل الادوية التي ينصح بها الطبيب وتكون عادة المسكنات والعقاقير التي تخفض الحرارة. ويجب تجنب استخدام البنسلين والستربتوميسين وامثالها قبل الرجوع الى الطبيب. فهذه غير ضرورية وقد تسيء وقد تستعمل فقط في حالة حلول مضاعفات (مثل نزلة صدرية او التهاب عنيف في اللوزتين).

لا داعي الى الخوف

ان المعلومات التي اذاعتها الحكومات العربية تؤكد ان فيروس الوافدة الآسيوية وصل ضعيفاً ولم تحصل وفيات بين المصابين به مع ان عدد المصابين قد وصل في سوريا مايتوف على خمسة آلاف.

وقد صرح مأذون اسرائيلي ان لاداعي الى الخوف من الوباء لان السلطات الصحية قد اتخذت الاحتياطات اللازمة

عدم التجمهر

والامر الجوهري هو في منع انتشار المرض اذا تسرب. والسبيل الامين هو حظر التجمهر ولهذا اتخذت السلطات في كل قطر وقع فيه الوباء احتياطات لحظر التجمهر فاغلقت المدارس وحظرت حفلات السينما والمقاهي.

وبانجاز الوافدة الآسيوية وبأ من الضروري حصره اذا وصل الحدود ومن الضروري القضاء عليه اذا تخطى الحدود.

النشر في العالم

نشرت مجلة «بائع الكتب» البريطانية احصاءات يونسكو (المنظمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهيئة الامم المتحدة) بشأن الكتب التي نشرت عام ١٩٥٤. وهي اخر احصاءات في هذا الموضوع.

القطر	عدد الكتب
الاتحاد السوفياتي	٥٠٠١٠٩
اليابان	١٩٠٨٣٧
بريطانيا	١٩٠١٨٨
الولايات المتحدة	١١٠٩٠١
فرنسا	١٠٠٦٢٢

جاء في الانباء ان صاروخا موجها كانت تجربه السلطات الامريكية انطلق وخرج عن التوجيه فاضطرت الى تفجيره في الهواء.

---- حكاية امريكية ----

الرؤيا...

كانت الضجة في الكنيسة قد وصلت الى الذروة، والطائفة اقتسمت انقساما شديدا حول احد اعضائها الشاب الذي اشتهر بالورع او التقوي والذي كان يطلب ان يعين مبشرا.

والمحافظون بين الطائفة كانوا يبدون شكوكا حول دوافع الشاب «اللاهوتية» المفاجئة وكانوا يرغبون في المماطلة ليتأكدوا من حقيقة «دعوته». ولكن الشباب ابدوا حماسا بشأن هداية الشاب العجيبة والمدهشة وايدوا طلبه.

واعتقد الشاب ان معجزة حقيقية وقعت وكانوا يرغبون في ان يعمل الشاب في «حقل الرب» وكانوا يتناقلون شهادة الشاب بجد كبير.

اما الشاب فقد اعلن على رؤوس الاشهاد ان الرب ظهر له في المنام واشار الى الاحرف ا. ك. ب. وقد بدت في كبد السماء من نور ونار وانه من ثم سمع صوتا يهمس فيه: حقق هذا. ولم يكن هناك مجال للشك ان الاحرف ا. ك. ب. تعني «اذهب كرز بيسوع»... ولهذا فهو يطلب ان يسهل امره ويرسل ليقوم في دعوته.

وفي اجتماع الطائفة الصاخب وقد اشتد الجدل بين المعارضين والمؤيدين وقف الارشمندريت الكهل وقال لست انكر الرؤيا، وانا متأكد ان الرب تكلم مع الشاب. ولكني انا اعرف هذا الشاب جيدا واقدر الى حد ما حكمة الرب العظيمة، اعتقد انكم اسأتم تفسير الرؤيا في الحالة الراهنة «ا. ك. ب» تعني «اذهب كرز بقر».

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لمناسبة الذكرى الأربعين لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى

في السابع من تشرين الثاني ١٩٥٧ ينقضي ٤٠ عاماً على ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى، التي كانت فاتحة عهد جديد في تاريخ الانسانية، عهد الثورات البروليتارية وانتصار الاشتراكية.

اربعون عاماً لثورة أكتوبر - لهو عيد كبير لبني الانسان محبي السلام، والدمقراطية والاشتراكية، عيد هو بمثابة حدث ذي اهمية عالمية جبارة.

اربعون عاماً على ثورة أكتوبر مرحلة غيرت وجه التاريخ. وتحول القضاء على استغلال الانسان للانسان، واضطهاد شعب لشعب، وسيطرة العمال والفلاحين بقيادة الطبقة العاملة، ومجتمع اشتراكي جديد، تحول كل ذلك لاول مرة في الاتحاد السوفياتي من حلم الاجيال الى حقيقة ملموسة في الحياة. فقضى قضاء مبرماً على البطالة بفضل مبادرة الكادحين الخلاقة. وانشأت صناعة اشتراكية جبارة وزراعة اشتراكية ممكننة. ونشأت ثقافة جديدة اشتراكية بمضمونها وقومية بشكلها - كانت فخر الثقافة الانسانية. وأسس الشيوعية في الاتحاد السوفياتي توضع وتتقدم. وانتصرت الماركسية اللينينية، علم الطبقة العاملة الثوري. وانتصرت طريق البلاشفة — طريق الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وعلى طريق أكتوبر سار الشعب الصيني الكبير بقيادة الطبقة العاملة والحزب الشيوعي. على طريق أكتوبر سارت شعوب كثيرة في اوروبا وآسيا. واكثر من ثلث الانسانية اي ما يقرب من مليار انسان — تحرروا من قيود الرأسمالية وهم يبنون بنجاح الاشتراكية والشيوعية. لقد نشأ معسكر اشتراكي جبار، يمتد من فلاديفستك وشنغهاي في الشرق حتى براغ وبرلين في الغرب، معسكر متحد لا يغلب وفي طليعته اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية.

والاتحاد السوفياتي، ابن ثورة أكتوبر التي تحققت بارشاد الحزب الشيوعي برئاسة عملاق الفكر والتجربة الثورية لينين — كان ولا يزال النموذج لكادحي العالم اجمع، لانه افسح مجال الحياة الاحسن بدون الرأسمالية وضدها. لقد اثبت الاتحاد السوفياتي عمليا سمو الاسلوب الاشتراكي على الاسلوب الرأسمالي، وان الاشتراكية هي المصلحة القومية العليا عند جميع الشعوب.

واثبت الاتحاد السوفياتي ان الاشتراكية، والاشتراكية وحدها، هي التي تقود الى تحرر الشعوب التام قوميا واجتماعيا.

وكان الاتحاد السوفياتي بصفته دولة اشتراكية، ولا يزال، حصناً منيعاً لقضية السلام والدمقراطية للعالم اجمع. واذا توفرت الآن الامكانية التاريخية لمنع نشوب حرب عالمية ثالثة بواسطة نضال الشعوب المنيع المتواصل المتحد، فما توفر ذلك إلا بفضل وجود الاتحاد السوفياتي، الذي يقود سياسة ثابتة مباركة المبادرة، والمزودة بقوة من شأنها ان تنذر كل معتد وترده على اعقابه، الا وهي الحلف مع جميع الشعوب محبة السلام في العالم.

بفضل وجود الاتحاد السوفياتي، والمعسكر الاشتراكي العالمي، ومساعدتهما لنضال جميع الشعوب، صغيرها وكبيرها - في سبيل الاستقلال الوطني والسلام — قامت منطقة سلام عالمي من دول اشتراكية وغير اشتراكية، تضم معظم الانسانية، وتداعى أسلوب الاحتلال الاستعماري واقترب من حافة نهايته المحتمة.

وكانت دولة ثورة أكتوبر العامل الحاسم لانقاذ الانسانية من البربرية الهتلرية، والاتحاد السوفياتي هو الذي قدم مساعدة قيمة لتحرر شعوب الشرق الاوسط، والشعوب العربية والشعب الاسرائيلي من السيطرة الاستعمارية واقامة دول مستقلة.

وتشكل سياسة الاتحاد السوفياتي مساعداً اميناً وجباراً لنضال شعوب الشرق الاوسط لاجل الاستقلال الوطني، والامن والسلام، وترسم الطريق لحل كل القضايا في طرق سلام وعلى اساس احترام حقوق الشعوب العادلة.

انقذ الاتحاد السوفياتي ملايين اليهود من الابادة النازية، والشعب اليهودي في فلسطين، من ويلات الحرب العالمية الثانية. وكان الاتحاد السوفياتي ولا يزال مثلا لاخوة الشعوب والاممية البروليتارية، مثلا لمكافحة العنصرية واللاسامية وجميع انواع التمييز القومي.

كان الاتحاد السوفياتي ولا يزال المنارة الكبيرة التي تنير الطريق امام جميع الشعوب، بدون استثناء الى حياة السعادة، والاستقلال والامن، والحرية والرخاء الاقتصادي.

لذلك، فالذكرى الاربعون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى عيد انصار السلام والاشتراكية في العالم اجمع وفي اسرائيل.

فاللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية، وجميع الاصدقاء والمؤيدين، وجميع الكادحين والعمال، في المدينة والقرية، والمثقفين المنتجين والعاملين، وجميع المنظمات الدمقراطية وجماهير الشعب في اسرائيل، ان تحتفل باكثريتها بهذه الذكرى العظيمة — ذكرى مرور ٤٠ عاماً على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

فرق شاسع..

يرى بن غوريون فرقا شاسعا بين المانيا الهتلرية، والمانيا التي يحكمها اديناور، ولهذا قال ان اقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الغربية يكون بركة على اسرائيل.

وحيال هذا الفرق بين المانيا الامس، والمانيا الغربية اليوم، التي يحكمها اديناور، نورد النكتة الالمانية التالية التي تفسر اقوال بن غوريون والتي تعبر عن جوهر حكومة بون برئاسة اديناور:

وقف عامل امام المحكمة بتهمة تزوير وثائق، فدار بينه وبين القاضي النقاش التالي:

القاضي: هل كنت عضوا في منظمة س. ن. د. ا. ب. (منظمة فاشية) سنة ١٩٣٣؟

المتهم: لا

القاضي: هل كنت عضوا في س. ا. (منظمة هتلرية اخرى)؟

المتهم: لا

القاضي: في اس. اس. (فرق الصاعقة الهتلرية)؟

المتهم: لا! كنت في الحركة السرية لمقاومة النازية

القاضي: فلماذا اذا زورت نموذج طلب العمل بالادعاء بانك كنت في اس. اس. وفي س. ا. وغيرها.

المتهم: اردت الحصول على عمل

رفع مستوى معيشة العمال في مشروع الخمس سنوات

وارسو - اقر السيم (البرلمان البولوني) مشروع السنوات الخمس الجديد للتطور الاقتصادي لسنة ١٩٥٦-١٩٦٠ باجماع الاصوات.

ويتناول المشروع زيادة تطوير الصناعة والزراعة ورفع مستوى معيشة العمال ب ٣٠ بالمئة.

العمال العرب والهستدروت

بقلم شحاده نجار — شفاعمرو

ان سياسة قيادة المباي التقليدية بمطاردة العمال العرب وطردهم من اعمالهم قد اشتدت بعد ان انتسبت اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور.

ولهذا ليس غريبا ان تواصل هذه القيادة عرقلتها بضم العمال العرب الى الهستدروت بحقوق متساوية وان تمنع انتسابهم الى مكاتب العمل العامة وان تبقي على التمييز في الاجور وشروط العمل بشكل استبدادي واخيرا وليس آخرا ان تحظر قيام مجالس عمال منتخبة في المناطق العربية.

واذا دققنا النظر في موقف الهستدروت في قضايا اعضائها العمال اليهود ايضا رأينا تواطؤ قيادتها مع اصحاب العمل، فليس بعيدا قرارها المشين بتجميد علاوة الغلاء وربطها بجدول غلاء مزيف. وكذلك ليس بعيدا موقفها المهادن من اضرابات العمال في فولكان ودشانيم واضراب آتا الذي لا يزال مستمرا

ولكن عمال فولكان ودشانيم (مصنع الكيمياء) وآتا اجبروا الهستدروت على قيادة نضالهم العادل وحققوا بوحدتهم البروليتارية انتصارهم

وهذا الامر يجيب على السؤال الذي يسأله العمال العرب: ما الفائدة من الانتساب الى النقابات المهنية في الهستدروت اذا كانت قيادة المباي تسيطر عليها واذا كانت قيادة المباي تنتهج السياسة المعادية للعمال العرب التي يعرفها الجميع؟ فالعمال في كفاحهم يستطيعون تغيير الاوضاع في الهستدروت واجبار قيادتها الحالية في ظروف معينة على تأييد اضرابهم والتضامن مع كفاحهم.

وثمة امر آخر على غاية من الاهمية.

ان هذه القيادة استطاعت ان تستهتر بمصالح العمال اليهود وان تميز ضد العمال العرب لانها نجحت في عرقلة وحدة العمال اليهود والعرب وفصلهم تنظيميا، وعرقلت تنفيذ قرار مجلس الهستدروت الـ ٦٦ الذي عبر عن رغبة العمال اليهود والعرب في الوحدة، تلك الرغبة التي تجلت في توقيع اكثر من ٥٠ الف عامل يهودي وعربي على عريضة طالبوا فيها بانتساب العرب الى الهستدروت.

ولا جدال ان قيادة الهستدروت هي المسؤولة عن عدم تنفيذ هذا القرار تنفيذا كاملا. فهناك قسم من العمال العرب فقط انتسبوا الى النقابات المهنية لان هذه القيادة ابقت على مأجوريها في اتحاد عمال اسرائيل وعلى نسق عملها منذ تلك الايام

لقد استطاع العمال العرب بتأييد العمال اليهود ان يحرزوا حق الانتساب الى النقابات المهنية ويستطيع العمال العرب بنضالهم وبتأييد العمال اليهود ان يضمنوا انتخاب مجالس محلية للنقابات وايجاد مكاتب عمل في قراهم.

ان الظروف ملائمة لشن هذه المعركة. ونحن ندعو العمال العرب في كل مدينة وقرية الى شنها بارسال الوفود وتنظيم العرائض لتنفيذ قرار مجلس الهستدروت السادس والستين بدون ابطاء ولتحقيق انتساب العمال العرب الى الهستدروت بحقوق متساوية.

لافساح المجال لصادرات النحاس الامريكية

اغلاق مصنع النحاس في «تمناع» بالنقب

خطر الفصل عن العمل يهدد ٤٠٠ عامل بسبب وقف الانتاج

القدس — ستتوقف في نهاية الشهر الحالي اعمال مصنع النحاس في «تمناع» على اثر تعليمات من وزارة المالية بتخفيض مبلغ مليون و ٨٠٠ الف ليرة من ميزانية شركة مناجم اسرائيل المتداول.

ولم تجد تدخلات وزارة الانشاء والتعمير شيئاً للحيلولة دون تنفيذ هذه التعليمات. ويقدر المسؤولون ان سبب هذه التعليمات راجع الى زيارة وفد البنك الامريكي للايراد والتصدير الذي وصل الى البلاد في الاسبوع الماضي والذي سيقوم بتحقيق وفحص دقيقين في مختلف نواحي الاقتصاد الاسرائيلي. وفهم ايضا ان كميات كبيرة من النحاس الفائض موجودة لدى الحكومة الامريكية، ومن المتوقع ان يقرر هذا الوفد ان توظيف الاموال الكبيرة في «تمناع» عديم الجدوى. لاسيما وان هبوطا ملموسا طرأ على اسعار النحاس الخام والنحاس المصنوع في السوق الامريكي، وادى الى تقليل الانتاج.

وقد سبق لحكومة اسرائيل، وبتدخل رئيسها بن غوريون الشخصي، ان خصصت مبلغ مليون و٤٠٠ الف ليرة اسرائيلية لهذا المشروع بالاضافة الى رأس المال المتداول من السنة الماضية وذلك لانجاز بنائه بسرعة. ووظف لاقامته مبلغ ١٢ مليون ليرة، ووصل من اجهزته اكثر من ٩٠ بالمئة. وباشر المصنع اعماله التجريبية، الا ان العمل تأجل الى اوائل سنة ١٩٥٨ بعد حملة سيناء.

ولا ريب ان اغلاق هذا المصنع سيجر في اعقابه خسائر جسيمة على الاقتصاد الاسرائيلي، فاكثر من ٤٠٠ عامل كلهم من ايلات سيفصلون من اعمالهم، الامر الذي سيضر ضررا كبيرا بحياة ايلات الاقتصادية، ناهيك عن الخسائر التي ستلحق بالاجهزة الحالية والتي تقدر بمئات الوف الليرات، لاسيما وان انتاج المشروع السنوي — كما هو مقدر — كان سيبلغ ما يتراوح بين ٥ — ٦ ملايين دولار سنويا.

ويظهر ان ارباب رؤوس المال في الولايات المتحدة وجهوا ضغطا الى اشكول وزير المالية للابطاء في انجاز المشروع في تمناع، واخلاء السوق الاسرائيلي للنحاس الامريكي.

اصلاح مجرى

لتغيير مجرى الحديث

كفركنا — قبل ايام اجتمع الحاكم العسكري مع بعض ممثلي العائلات في القرية للبحث في مشاكل القرية. وقد طالب بعض المجتمعين بايجاد مجلس محلي لحل مشاكل المواطنين (الماء ورعاية الاطفال الخ)

وحين سألهم الحاكم العسكري اذا كانوا قد طلبوا هذا الامر من الحكومة اجابه ممثل الحزب الشيوعي ان عرائض عديدة وقعها السكان وبرقيات كثيرة ارسلوها الى وزارة الداخلية بهذا الشأن بدون جدوى.

عند هذا الحد قال الحاكم العسكري انه جاء ليجمع خمسين ليرة لتنظيف مجرى الماء في القرية... فقط!

قرار اللجنة المركزية (بقية)

واحتفالا بيوم الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر تقرر اللجنة المركزية ما يلي:

١) تنظيم حملة شرح واسع، شفاهيا وكتابية لمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر وتنظيم احتفالات شعبية، ومهرجانات، وحفلات واجتماعات في اماكن العمل والاحياء وحلقات خاصة مع المثقفين.

٢) حث اعضائنا في حركة الصداقة الاسرائيلية السوفياتية لتطوير حملة الشرح الواسع حول الاتحاد السوفياتي وسياسته ولتوسيع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في جميع اوساط الشعب. وعلى رفاقنا ان ينشطوا لاجل تنظيم معارض وحفلات وعرض افلام سينمائية سوفياتية بكثرة والقيام بمختلف اشكال النشاط الممكنة التي من شأنها ان تعطي صورة صادقة عن الاتحاد السوفياتي، ونجاحاته وسياسته امام جماهير الشعب في اسرائيل.

٣) اصدار كتاب بالعبرية يضم انتاج عبقري الثورة فلاديمير ايليتش لينين في القضية القومية.

٤) نشر كراس عن ثورة اكتوبر باللغة العبرية واللغة العربية.

٥) نشر مواد متنوعة في صحف الحزب عن ثورة اكتوبر والاتحاد السوفياتي لمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر واصدار اعداد خاصة وكبيرة احتفالا باليوم.

٦) جعل التثقيف السياسي والايديولوجي في الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية حول مناسبة مرور ٤٠ عاما لثورة اكتوبر.

٧) الاقتراح على الكتاب والشعراء، والملحنين والرسامين وجميع المثقفين المنتجين الحزبيين والتقدميين ان ينتجوا انتاجاً خاصاً لهذه المناسبة وتنظيم نشاط خاص لمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

تل ابيب تموز ١٩٥٧

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مهرجان الشعر في كفر ياسيف

صور كفاح الشعب العربي البطولي

كفر ياسيف — اقيم في كفر ياسيف مهرجان شعري نظمه النادي الثقافي الرياضي في البلدة حضره مئات من المواطنين الذين وفدوا الى المكان ليصغوا الى شعراء العروبة ينشدون اناشيدهم القومية.

وقد القى الشعراء جمال قعوار وعيسى الملوبافي وعصام عباسي وحبيب قهوجي وراشد حسين وحنا ابو حنا وجميل ابيب خوري وحنا ابراهيم وشكيب جهشان والطالبان سليمان جبران وسليم مخولي القوا بعض قصائدهم التي حازت على استحسان واعجاب الجماهير.

واجمع المجتمعون على ان القصائد صورت تصويراً حياً الوضع في المناطق العربية وانعكست فيها معركة كوكب ابو الهيجاء وكفاح اهالي عرابة البطوف ومعركة الجماهير ضد نهب الاراضي.

وبحق كان هذا المهرجان يوماً من ايام كفاح القرية العربية وسنحاول نشر بعض القصائد التي القيت في هذا المهرجان في اعداد قادمة.

مندوب مباي في منظمة دولية

رفض العودة الى اسرائيل

تل ابيب — رفض مناحم بارجيل العودة الى اسرائيل بناء على اوامر الحزب المتكررة. وكان مباي قد انتدب بارجيل من نشيطي الحارس الصغير التابع لمباي لاشغال وظيفة مهمة في سكرتيرية اتحاد الشبيبة الاشتراكية الدولي.

وقد طالب مركز المباي من بارجيل العودة الى البلاد في اعقاب شكاوى عن حياته المبتذلة خارج البلاد. ومن هذه الشكاوى، انه اقام في فندق «هيلتون» الفاخر في تركيا، اثناء جولته فيها، وترك الفندق دون ان يدفع الحساب، وشكا اصحاب الفندق الامر الى شخصية مبائية كبيرة في البلاد، قرر المباي على اثرها استدعاءه من الخارج.

سكان معبرة «عميشاب» يناضلون من اجل السكن والعمل

بتح تكفا — مراسل الاتحاد — بمبادرة اعضاء الحزب الشيوعي في تنظيم نضال سكان المعبرة من اجل السكن والعمل، اقيمت في المعبرة لجنة مبادرة انضم اليها ممثلو كل الاحزاب وكذلك اعضاء غير حزبيين. ويشترك في هذه اللجنة ايضاً عضو سكرتيرية فرع المبام في المعبرة.

ومن الجدير بالذكر، انه مضى على سكان هذه المعبرة سبع سنين وهم يقيمون في الاكواخ (الصرائف) في ظروف سكن غير صحية، وغير انسانية، وقد ارغم اشتداد التذمر بين سكان المعبرة رجال المباي على عقد اجتماع وبحث مطالب السكان والاعتراف بعدالتها.

وكان الحزب الشيوعي في المعبرة، قد اصدر منشوراً دعا فيه سكان المعبرة الى توحيد نضالهم من اجل الحصول على المسكن الانساني والعمل.

عبرة انتخابات هدار رمتايم تكمن لدعاة الحرب والمغامرات العسكرية

تبرز نتائج انتخابات المجلس المحلي، هبوط في نسبة احزاب الحرب — «حيروت» و«احدوت هعبودا» — بينما حافظ الحزب الشيوعي على قوته.

اشترك في الانتخابات لمجلس هدار رمتايم التي جرت في الاسبوع الماضي ٣٠١١ ناخبا من مجموع ٣٠٦٠ فنال الحزب الشيوعي ١٠٣ اصوات مقابل (١٠٨ في سنة ١٩٥٣). ولم يكن عدد الاصوات التي نالها الحزب كافية للحصول على مقعد في المجلس الجديد الذي يبلغ اعضاؤه ٩ اعضاء.

ودلت هذه الانتخابات على هبوط في نسبة اصوات احزاب الحرب والمغامرات فهبطت اصوات حيروت من ٢٦٩ حصل عليها في انتخابات الكنيست الى ٢١٥ صوتا، واحدوت هعبودا من ٢٤٤ الى ١٨٩ ومباي من ١٣٤٠ الى ١٢٠٧.

الحزب الوحيد الذي استطاع المحافظة على قوته رغم حملة التحريض والارهاب واستخدام جهاز الدولة ضد الحزب، ورشوة الناخبين، هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر انه ازدادت اصوات مبام ٣٠٩ في هذه الانتخابات بالمقارنة مع ٢٤٧ صوتا في انتخابات الكنيست. وهذا الارتفاع يدل على ان الناخبين الذين تحيزت اذهانهم سياسة احزابهم اتجهوا نحو اليسار، فدفعوا مبام على اعتبار انه يعارض الحزب ومبدأ ايزنهاور وسياسة المغامرات. ولا يعني ان هؤلاء الناخبين ابدوا مبام على تعاونه مع بن غوريون في السياسة المعادية للشعب

فتدل نتائج انتخابين، جريا بعد حملة سيناء، انتخابات الطلبة في الجامعة العبرية، وانتخابات المجلس المحلي في رمتايم، ان سياسة الرجعية الفاشمة لعزل الشيوعيين، وتحطيم قوة الحزب ووحدته، قد فشلت. لقد اثبت هذان الانتخابان ان الحزب الشيوعي قد حافظ على قوته، وان الامكانيات موجودة لتعزيز النضال الجماهيري وتوسيع نشاط الحزب الشيوعي لتوثيق صلة الحزب بين الجماهير وزيادة نفوذه في توجيه كفاح الطبقة العاملة وفئات الشعب الكادح.

نحو رياضة

مباريات تصفية

انتصر منتخب اسرائيل لكرة القدم على فريق من لاعبي مكابي [illegible] ومكابي حيفا وذلك بنتيجة (٤-٢)، وجرت المباراة في يافا، وحضرها فقط ٣ آلاف متفرج، وقد سيطر المنتخب في الشوط الاول واستطاع حتى الدقيقة الـ ٦٠ اصابة هدف الخصم ٣ مرات، ولكن بعد ذلك الوقت حدث تحول في المباراة، اذ استطاع فريق مكابي المختلط من حيفا ويافا ان يصيب هدفين واخذ منتخب اسرائيل يكافح بصعوبة لتحقيق الانتصار، وهذه مباراة من سلسلة المباريات التي يقوم بها المنتخب الاسرائيلي استعدادا لمباريات التصفية الدولية على بطولة العالم.

اسرائيل — اندونيسيا

لم يقرر الاتحاد الدولي لكرة القدم حتى الآن في مصير المباراة بين اسرائيل واندونيسيا، فقد منعت الحكومة الاندونيسية ان تجري مباراة مع المنتخب الاسرائيلي في اندونيسيا، كما منعت ايضا الفريق الاندونيسي من اللعب في اسرائيل، وطلب اتحاد كرة القدم من اسرائيل والاتحاد الدولي ان تجري المباريات في بلد محايد مثل هولندا وهونغ كونغ.

وتثير هذه القضية ضجة كبيرة في عالم الرياضة وخاصة في مصر لان هذه المباراة بين اندونيسيا واسرائيل ستقرر خصم مصر.

القفز العالي

سجل الرياضي السوفياتي ستيبانوف رقما قياسيا في القفز العالي، فقد قفز بعلو ٢١٦ سم، وبذلك حقق هذا الرياضي نصرا جديدا في القفز انتزع به بطولة العالم من الولايات المتحدة، وكان رياضيو الولايات المتحدة قد حافظوا مدة ٥٠ سنة على الارقام القياسية. وستيبانوف اول رياضي غير امريكي يضرب الرقم القياسي في القفز. وقد سجل ستيبانوف هذا الانتصار في مباراة في لينينغراد ومنسكي حضرها اكثر من ٣٠ الف متفرج. اما الرقم القياسي القديم فقد احتفظ به دوما الامريكي وكان ٢١٥ سم.

كرة الماء

احتل المكان الاول في مباريات كرة الماء التي اشتركت بها ٦ دول منتخب هنغاريا، واحتل المكان الثاني منتخب ايطاليا والثالث اسبانيا، وجرت المباريات في برشلونة.

جولة هبوعيل في اوروبا

سيقوم فريق هبوعيل تل ابيب لكرة القدم بجولة في انحاء اوروبا وسيباري مع فرق معروفة في انجلترا وفرنسا وبلجيكا، وستبدأ رحلته في اوائل ايلول. ومما يذكر ان فريق هبوعيل تل ابيب، قد فاز في بطولة البلاد في الاتحاد الاول في السنة الماضية.

يوميات في كولومبو

٣ - ماذا يمنع اجراء مفاوضات وما الذي يوصل إليها؟

هذا المقال

هذا هو القسم الثالث والاخير من مقال الرفيق ماير فلنر، في يومياته بكولومبو حول النقاش في مجلس السلام عن قضايا الشرق الاوسط والسلام الاسرائيلي — العربي.

بعد المندوب الهندي، تكلم رئيس الوفد السوفياتي الكاتب الكسندر كورنتشوك امام «لجنة تخفيف التوتر الدولي» التي أصغت الى كلمته باهتمام

ومما قاله كورنتشوك:

نحن الشعب السوفياتي نشعر بالصداقة لكل الشعوب، ومن ضمنها الشعب اليهودي، ولكن الشعب السوفياتي يريد السلام ويستنكر عدوان الاوساط الحاكمة في اسرائيل على مصر.

وكانت كلمات المندوب السوفياتي ذات اهمية بالغة في توضيح الوضع، فالاتحاد السوفياتي يشعر بالصداقة نحو الشعب اليهودي كسائر الشعوب وعندما يستنكر العدوان، فهو لا يقصد الشعب اليهودي الذي تهمه قضية السلام كسائر الشعوب، بل هذا الاستنكار موجه الى الاوساط العدوانية الحاكمة في اسرائيل التي قامت بالعدوان على مصر في حلف تحزبي مع الاستعماريين الفرنسيين والبريطانيين، وكان عملهم هذا يتناقض مع المصالح الحيوية جداً للشعب اليهودي، كما هدد هذا العمل، سلام العالم ومستقبل دولة اسرائيل. فكما ان النضال ضد الحكومة القيصرية لم يكن نضالا ضد الشعب الروسي، بل لمصلحته، فكذلك النضال ضد حكومة بن غوريون — حتى اسقاطها — هو نضال حيوي لشعب اسرائيل، ووطني ايضا. وكل من يؤيد حكومة بن غوريون، ويشترك في هذه الحكومة التي باعت نفسها كلبا للاستعمار الامريكي، والتي تحالفت مع قوى الحرب والاستعمار السوداء في العالم — هو نفسه يكون الخائن لمصالح الشعب اليهودي القومية، ممن باعوا انفسهم للشيطان.

لقد ميز المندوب السوفياتي تمييزاً واضحاً وابرز المعالم بين الاوساط الحاكمة في اسرائيل وبين الشعب، وواصل يقول:

«اشتركت في اللجنة الفرعية التي اعدت الاقتراحات واقترحت تصفية خطر الحرب بالطرق السلمية وبروح باندونغ. فنحن جد معنيون بأن يستتب السلام في الشرق الاوسط. فهذه منطقة متاخمة لحدود الاتحاد السوفياتي، ونحن، لذلك معنيون، بسبب هذا الامر الحيوي، بأن يسود فيها السلام، وليست لنا اي مصلحة في اخذ امتيازات هناك ولسنا نسعى وراء البترول في هذه المنطقة، فاننا نملك مصادر بترول هائلة ومستعدون ان نبيعه لكل من يرغب في ذلك، ولكن فضلا عن ذلك فان الاستعماريين الامريكيين يرومون الاستيلاء على بترول الشرق الاوسط وهم يقيمون فيه القواعد العسكرية

واستطرد المندوب السوفياتي قائلا: ان الاتحاد السوفياتي ينشد التعاون بين الدول العظمى لايجاد حل لمشاكل الشرق الاوسط، ولكن مع هذا فالاتحاد السوفياتي يعارض بكل شدة بأن تتدخل أي دولة كبرى في الشؤون الداخلية لشعوب الشرق الاوسط.

وفي ختام كلامه اجاب كورنتشوك على الانتقاد الذي وجهه مندوبو الوفود العربية الى صيغة مشروع القرار فقال: كان في راي الوفد السوفياتي ايضا ان القرار ضعيف وان استنكار العدوان فيه جاء ضعيفا جدا. ولكن بعد البحث قرر الوفد السوفياتي بالاجماع تأييد مشروع القرار، كما هو، نظرا لعدة اعتبارات.

وتكلم بعد المندوب السوفياتي في اللجنة، نائب رئيس حركة السلام العالمية، وعضو الوفد الفرنسي، داسيا — دالاتيزا، وقال في مستهل كلامه انه لا يفهم ما يتألم منه العرب الذين وقعوا ضحايا العدوان. وقال انه على استعداد لان يقترح تعديلا معيناً على مشروع القرار، ولان يطلب من الوفد الاسرائيلي ان يؤيد مشروع هذا القرار، واضاف انه، في هذه الحالة هو يقترح ان يضيف الى صيغة القرار، فقرة تدعو الى المحافظة على سيادة ووحدة دول المنطقة. ولكن برزلاي ودرج ابوا الاستماع الى اي نصيحة مهما تكن ودية، وتمسكوا بعناد بالخط البن غوريوني، ورفضوا الموافقة على استنكار العدوان على مصر مهما يكن طفيفاً. وبهذا الموقف ادانوا انفسهم امام الراي العام العالمي، ووجهوا طعنة الى شعب اسرائيل.

وبعد ان تكلم عدد آخر من الخطباء في النقاش، وقف المندوب السوري واعلن باسم كل الوفود العربية، بأنهم يتنازلون عن اقتراحاتهم الخاصة بشأن مشروع القرار ومستعدون الى التصويت على صيغة الاقتراح كما هي، على الرغم من ضعفها، خدمة لقضية السلام العامة، ومن اجل وحدة حركة السلام. واضاف ان اعضاء الوفود العربية اتخذوا هذا القرار بعد ان لمسوا بأن كل الذين تكلموا في اللجنة — عدا واحد (برزلاي) — استنكروا العدوان على مصر، وبذلك عبروا عن موقف الراي العام العالمي الحازم بعدم السماح بتجديد العدوان.

واستقرت المناقشة على هذه الصورة ولكن برزلاي وقف واعلن باسم عضوي الوفد الاسرائيلي، بأنهما لن يشتركا في التصويت، على الرغم من موافقتهما على القرار بصورة عامة، الا انهما يعارضان ما جاء عن الشرق الاوسط. والذا فهما لم يصوتا ضد القرار، بل انهما لم يمتنعا ايضا عن التصويت. وهكذا حصل ايضا في نفس ذلك المساء الذي طرحت فيه الاقتراحات على التصويت بصورة نهائية في الجلسة الاخيرة لاجتماع المجلس العام. فقد ووفق على كل القرارات، بما فيها القرار عن الشرق الاوسط، بالاجماع ولم يصوت ضد هذه القرارات احد، كما لم يمتنع احد عن التصويت. اما الاثنان اللذان تصلبا في موقفهما ولم يقبلا، بأي حال، التنصل من الحرب ضد مصر فقد بقيا في عزلة تامة، فهما لم يتجرأا على الامتناع عن التصويت واعلنا فقط، بواسطة رئيس جلسة المجلس بأنهما غير مشتركين في التصويت.

انا اعطيت صوتي من اجل السلام

كتبت صحف معينة في إسرائيل بأني صوتت «مع العرب». هذا صحيح صوتت مع العرب محبي السلام والحرية. فقد رأيت فيهم اصدقاء وأخوة في نضال الشعوب المشترك والتعاظم من اجل السلام الذي يخدم المصالح المشتركة للجماهير اليهودية والعربية.

ولكن لماذا تكتب تلك الصحف بأني صوتت «معنا الى جانب العرب» نحسب؟ انه صوتت سوية مع الفرنسيين والايطاليين والبولونيين، والسلانيين والروس، والامريكيين والصينيين، والبريطانيين والتشكوسلوفاكيين، والاندونيسيين والهنود والافريقيين وسو.. الخ... صوتت مع مندوبي ٧٤ أمة في العالم! مع شعوب آسيا وافريقيا، مع شعوب المعسكر الاشتراكي وكل الشعوب المحبة للسلام في الشرق والغرب.

فلماذا لا تكتب تلك الصحف الملوثة... بأني اعطيت صوتي سوية مع يهود، ومصري انه هنالك عشرات اليهود بين الوفود من ذوي الاتجاهات السياسية المختلفة. فقد صوتت معهم سوية، وهم صوتوا معي. ولم يعد احد منهم صوته الى جانب وفد بن غوريون.

* * *

فالانقسام في مجلس السلام بكولومبو لم يكن بين اليهود والعرب. فاليهود والعرب صوتوا معا من اجل السلام وضد العدوان. فالانقسام الحقيقي كان غير ذلك، بين انصار السلام وبين مؤيدي العدوان، بين أجراء الاستعمار على اختلافهم. وهكذا انقسم ايضا القوى في الشرق الاوسط. وهذا الانقسام هو ليس بين اليهود والعرب، بل بين انصار السلام والمعتدين، بين مؤيدي الاستعمار وبين اعداء الاستعمار. ولذلك فحسين وبن غوريون، وسليم سعود ومن على شاكلتهم، موجودون في جبهة واحدة، ويكونون الصداقة المتبادلة لبعضهم البعض، رغم التصريحات العدائية. فهذه الجبهة هي جبهة أعداء السلام واعداء الشعوب، هذه جبهة اعداء الجماهير اليهودية والعربية معا. هذه هي جبهة خيانة الشعب والوطن، جبهة الحكام الذين باعوا بلادهم بالدولارات الى ارباب القرة والبترول في واشنطن. فهؤلاء هم أجراء الاستعمار الزائل الذي اجله التاريخي ليس ببعيد.

نعم! لقد كنت في «كولومبو» في جبهة يهودية — عربية. واني لفخور بذلك. فقد كانت هذه الجبهة، جبهة من اجل استقلال الشعوب وضد مبدأ السيطرة الاستعمارية، وبهذا خدمت شعبي ووطني.

احتفالات رائعة في الاسكندرية واللاذقية توديعاً لوفود مهرجان الشبيبة في موسكو

موسكو – اذاع راديو موسكو وصف الاحتفالات الشعبية التي اقيمت في ميناء الاسكندرية واللاذقية توديعاً لوفود شبيبة البلاد العربية الى مهرجان الشبيبة الدمقراطية العالمي السادس في موسكو .

فقال المذيع ان الباخرة السوفياتية جورجيا اقلعت من ميناء الاسكندرية في طريقها الى موسكو تحمل عدداً كبيراً من الوفود الى مهرجان موسكو ، جاءوا من ١١ بلداً منهم السودانيون والحبشيون والاردنيون والسانيون والسوريون . وكان اكبر هذه الوفود الوفد المصري الذي يتألف من ٦٥٤ عضواً .

وفي توديع الوفد احتشد على ارصفة ميناء الاسكندرية الالوف من المودعين بينهم محافظ مدينة الاسكندرية .

وبينما كانت الباخرة السوفياتية جورجيا تقلع من الميناء حيتها جميع البواخر المصرية باطلاق الصفارات .

في اللاذقية

وغادر الوفد السوري ميناء اللاذقية الى المهرجان امس ، على ظهر الباخرة السوفياتية القرم . وكانت أرصفة الميناء والمنارات غاصة بسكان اللاذقية ودمشق والقضاء من الذين جاءوا لتوديع الوفد السوري ووفود البلاد العربية الاخرى . وكانت الجماهير المحتشدة بالوفها تهتف بحياة الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي . وأقيمت على ظهر الباخرة في الميناء حفلات وداعية كبيرة اشترك فيها شخصيات سورية واعضاء من البرلمان السوري ، كما تكلم فيها باسم الوفد السوري، احد اعضاء البرلمان الذين يرافقون الوفد . ويبلغ عدد اعضاء الوفد السوري ٤٥٠ بينهم ٣ اعضاء برلمان وادباء وفنانون وطلاب وصحفيون ورياضيون . وكان ايضا على ظهر الباخرة ٦٠ عراقيا ، اعضاء الوفد العراقي للمهرجان .

وبلغ اعضاء الوفد الاردني ٧٠ عضوا .

انتصار الشيوعيين (بقية)

سياتو تكيد لاندونيسيا

وقد جاء تصريح سوكارنو في اعقاب اماطة اللثام عن مكائد سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا العدوانية) ضد استقلال اندونيسيا . فقد نشرت «ستانغ تيمور» ان سياتو ارسلت ٢٠٠ مدرباً الى قيادة العصابات المعادية لاندونيسيا في اواسط سومطرا (احدى جزر اندونيسيا) . واضافت الصحيفة ان المدربين تدربوا في الولايات المتحدة وبريطانيا وبينهم عدد من الاندونيسيين .

احتدام الازمة (بقية)

العربي بوصفه اياها تصريحات عديمة الجدوى . وقال بن غوريون اماذا كان رئيس الاتحاد الصهيوني يأتي لاسرائيل من وقت لوقت بمشورة عقد صلح مع جاراتها . فالسؤال هو عما اذا كانت نصيحة كهذه تأتي بالفائدة ... » قال بن غوريون ايضا ان حمة سيناء لم تضعف قضية الامن . كما ان الانقسام في الاقطار العربية لا يزيد في ضمان الامن

واضاف رئيس الحكومة ، بأنه ليس من قبيل الصدف ان يعلن رئيس حكومة الباكستان ، الآن ، بصراحة ان على العرب ان يعترفوا باسرائيل ، وكذلك فان رئيس حكومة الهند نهرو ينصح صديقه عبد الناصر بهذا الامر . وفي حديثه عن طلب جعل اسرائيل محايدة ، قال بن غوريون ، انه في النقاش بين النظام الدكتاتوري والنظام الدمقراطي ، لا نستطيع ان نكون نحن محايدين ، وحياد مثل هذا لا يفيد . فاسرائيل – على حد زعمه – مستعدة لاقامة علاقات حسنة مع كل قطر اي كان ومهما يكن نظامه . ومع ذلك ، فقد ذكر بن غوريون ان على اسرائيل ان تحافظ على حبها وصداقتها للشعوب القريبة منها روحيا .

وعلى حد قول رئيس الحكومة ، فالاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا اللتان قدمتا لنا المساعدة المعنوية والمادية حين قيام الدولة ، قد تحولتا – دون مبرر ، الى اشد عدوتين للمودتين لاسرائيل ...

جواب جولدمان

وقال الدكتور ناحوم جولدمان في الاجابة على خطاب بن غوريون ، انه في القضايا السياسية ، لم يقدم المشورات لحكومة اسرائيل بان تعقد السلام مع العرب . هو فقط نوّه بأن الجهود المبذولة لتقوية الجيش ، هي اكثر كثيرا من المساعي المبذولة للسلام . وانه لو بذلت مساعي من اجل السلام بنفس المدى الذي بذلت فيه الجهود لتقوية الجيش لكانت النتائج غير ما هي عليه الآن .

واعرب الدكتور جولدمان عن رايه ، بأن اسرائيل تستطيع في المستقبل الانسجام في حظيرة الشرق الاوسط ، وليس فقط في حوض البحر المتوسط ...

فقدان

نعلن ان داود سمعان داود فقد بطاقة عضوية النقابات المهنية رقم ١٥٥٦ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى مكتب نكات عماس او الى صاحبها ٢٠ شارع الياقوت ، حيفا

انقسام شديد (بقية)

الشيع من اجل نجاحهم وتعاضنا .

في اجتماع عمال آتا

قال سكرتير لجنة عمال «آتا» مندل ، في اجتماع العمال ان اللجنة قررت بالاجماع معارضة التحكيم ايا كان والموافقة فقط على التوسط .

وقال ايضا ان عمال آتا لن يعودوا الى العمل استنادا الى اي تحكيم، بغض النظر عمن يكون الحكم ، ولكن بعد الحصول على مطالبهم .

تصريحات الموغي

وقال الموغي ، في حشد من ٣٠٠ من العمال وممثلي لجان العمال في حيفا بأنه رفض اثناء المفاوضات اقتراح تحكيم بن غوريون لما ينطوي عليه التحكيم الملزم من خطر ، واضاف انه اذا اراد بن غوريون التوسط في النزاع فليكن ذلك بدون الزام العمال . وتساءل اين كان بن غوريون قبل شهرين ونصف ولماذا تذكر العمال فقط بعد ان قاسوا كثيراً كل هذا الوقت ؟

ثم قال انه في الايام القريبة سيعقد اجتماع لكل عمال «آتا» يشترك فيه بن غوريون واضاف «وبودي ان ارى انه في هذا الاجتماع ستكون لديكم الجرأة للتكلم بصراحة لتقولوا له، ان نوافق على التحكيم ...»

تضامن عمال حيفا والقدس

اعلن ، عضو لجنة عمال ميناء حيفا تسوكرمن ، باسم لجان عمال حيفا ، التي اجتمعت يوم اول امس ، بأن هذا الاجتماع قرر ان يتسلم عمال آتا المضربون ٨٠ بالمئة من اجورهم من صندوق الاضراب وانه اذا رفضت الهستدروت ذلك فسيدفع عمال حيفا بقية الاجور .

وتبرع عدد من عمال القدس للعمال المضربين ، كما دعا الاعضاء الشيوعيون في مجلس عمال القدس وحولون الى تحت المساعدة لعمال «آتا» واعلان التضامن معهم .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

دهان يعلن في محاكمة المتهمين بمجزرة كفر قاسم

الغاية كانت تشريد عرب اسرائيل

القدس – «فهمت ان الغاية من الامر ان يبرح عرب اسرائيل في اليوم الثاني الى الاردن».

بهذه الكلمات لخص المتهم جبرائيل دهان اهداف الاوامر التي ادت الى مجزرة كفر قاسم حين القى بيانه في الجلسة الاخيرة للمحكمة العسكرية التي تحاكمه وعشرة من زملائه بتهمة اقتراف جريمة كفر قاسم .

وقد القى المتهم دهان بيانا في المحكمة ولم يحتل منصة الشهادة بتوجيه من محاميه الذي رغب على ما يظهر ان لا يعرض موكله دهان الى استجواب النيابة ومحامي الدفاع الذين اوكلهم زملاء دهان المتهمون .

وفي معرض بيانه اعلن المتهم دهان ان قائد كتيبته مليتكي اصدر اوامر مفصلة واضحة وهي : اطلاق النار على كل من يكون في الخارج بعد موعد منع التجول وان تطلق النار بقصد القتل . واضاف انه في ذلك اليوم كان الجو مشبعاً بروح الحرب في البلاد وخاصة بين المحاربين . وقال ان قائد الكتيبة اعلن لضباطه (وبينهم المتهم دهان) ان الحرب بدأت ضد قطرين عربيين ولذلك فقد كنت مقتنعاً اننا في حالة حرب وان الواجب تنفيذ الاوامر الشديدة وفهمت ان الغاية ان يبرح عرب اسرائيل قراهم في اليوم التالي الى الاردن .

واستعرض المتهم في بيانه ماضيه ومحاربته الفدائيين ولكنه نفى الاقوال بانه مثّل في جثثهم .

وكان قد بدأ بيانه : لم تكن لي اية نية في القتل بل كنت أريد ان اخدم بلادي وكنت واثقا تمام الثقة وكجندي ويهودي ان امر قائد الكتيبة ضروري لتنفيذ المهمة العسكرية التي هي قسم من الهدف العام في الحرب ضد البلاد العربية

ونفى ان يكون «مسؤولا» عن المجزرة التي «يأسف» لها . وزعم انه لم يعرف شيئاً عن حياة الاقليات وكانت كفر قاسم خبرته الاولى في فرض منع التجول ...

وقد القى جزءاً من بيانه وراء الابواب المغلقة سراً .

مبدأ ايزنهاور

ضد استيراد الكتب السوفياتية

تل ابيب – اوقفت الحكومة الاسرائيلية استيراد الكتب من الاتحاد السوفياتي دون ان تصدر بياناً بذلك وبدون ان تبدي سبباً رسمياً لهذا الاجراء .

واعلن مكتب دائرة التجارة والصناعة ان هذه القضية في يد وزارة الخارجية الآن .

ونتيجة لهذا المنع ، اضطرت الشركة السوفياتية لاستيراد الكتب ، وقف استيراد دفعة الكتب العبرية التي طلبت شراءها من إسرائيل .

والواضح ان انضمام حكومة بن غوريون الى مبدأ ايزنهاور ، هو العامل الاساسي الذي يحدو بهذه الحكومة الى منع استيراد الكتب السوفياتية المفيدة ، والتي يقبل عليها جمهور القراء إقبالا كبيراً . كما انها بهذا العمل ايضاً تقضي على إمكانية تصدير الكتب الاسرائيلية الى الاتحاد السوفياتي .

ازمة الزعيم الكتلة الاشتراكية البرلمانية في فرنسا بسبب الخلاف حول الجزائر

باريس – منحت الجمعية الوطنية الفرنسية موليري صلاحيات استثنائية ذات طابع فاشي تخول الحكومة الفرنسية حق اعتقال الجزائريين في فرنسا لمدد طويلة وملاحقتهم ومطاردتهم ليلا ونهاراً . وقد عارض هذا القانون الشيوعيون الفرنسيون وبعض النواب الدمقراطيين .

ويبدو ان الازمة في الحكومة الفرنسية وبين الطبقة الحاكمة قد ازدادت شدة على الرغم من نجاح موليري في الحصول على ثقة الجمعية الوطنية .

والانباء تؤكد وقوع انقسام في الحزب الاشتراكي الفرنسي ، الذي يشكل العمود الفقري للحكومة القائمة ، بسبب مشكلة الجزائر وسياسة حرب الابادة التي تنتهجها فرنسا .

وقد استقال روبرت فردير رئيس الكتلة البرلمانية في الحزب الاشتراكي الفرنسي بسبب الخلاف العنيف داخل الحزب بشأن الجزائر كما استقال زميله فيف ايضاً من منصب مدير الكتلة الاشتراكية نفسها .

تحذير جبهة التحرير الجزائرية

القاهرة – حذرت جبهة التحرير الوطنية في الجزائر دول حلف الاطلسي من مساهمة قواتها في حرب الابادة في الجزائر ، ودعت المانيا الغربية لان تمنع تجنيد الالمان في الفرقة الاجنبية التي تستخدمها فرنسا في تلك الحرب .

وذكرت الجبهة في بيانها ان من شأن سماح المانيا الغربية بتجنيد رعاياها للحرب في الجزائر ان يخلق الكره بين الجزائر والعالم العربي من ناحية والمانيا الغربية من الناحية الاخرى .

صحيفة بريطانية تحذر من معارضة الافريقيين لاقامة القيادة البريطانية في كينيا

لندن – نشرت جريدة «صنداي دسباتش» البريطانية ، اول امس ، انه في نية بريطانيا «التخلي عن سيادتها في البحر المتوسط للولايات المتحدة ، وتسليم جزيرة قبرص لمنظمة حلف شمال الاطلسي ، ونقل قيادة بريطانيا في الشرق الاوسط من الجزيرة الى كينيا»

وتطلب هذه الجريدة من الحكومة ان تنشر معلومات وافية عن هذا المشروع الذي تعتقد الجريدة انه يصطدم ببعض العقبات .

واضطرت هذه الجريدة الموالية للاوساط الاستعمارية ان تعترف انه في كينيا توجد ايضاً حركة افريقية قوية ، وتتعاظم قوتها يوماً عن يوم ، تعارض في هذا بكل شدة . وقد ترتكب الحكومة خطأ اذا افترضت انها تستطيع تجاهل مطالب الافريقيين ومواصلة تنفيذ مشاريعها بسهولة .

بريطانيا تثبت وجودها في المنطقة

بيروت – ستزور ميناء بيروت مدمرة بريطانية وثلاث كاسحات الغام . وكانت السفارة البريطانية قد طلبت من لبنان السماح بالزيارة ووافقت الحكومة اللبنانية على الطلب .

وهذه اول مرة تزور سفن حربية بريطانية ميناء عربياً منذ العدوان الثلاثي على مصر .

والزيارة التظاهرية جاءت في وقت اعربت فيه الولايات المتحدة عن رغبتها في تصفية القواعد البريطانية في الشرق الاوسط .

عبد الناصر يعلن (بقية)

وفي ميدان التصنيع ذكر ان مصنع الحديد والصلب سينتهي العمل فيه في هذا العام وان كهربة خزان اسوان التي كلفت ٢٧٥٠٠٠٠٠ جنيه تمت وستزود الصناعة ب ١٨٠٠ مليون كيلو واط في السنة . واكد ان التوسع الصناعي قد جعل الصناعة تحتل ٢١ في المئة من الدخل القومي وان ازدياد انتاج الصناعة سيكون ١٠ في المئة سنويا طوال الخمس سنوات القادمة .

وتبين من احصاءات عبد الناصر ان مصر تخطو خطوات جبارة نحو التصنيع وتقوية اقتصادها القومي وانها تصرف الملايين على تحسين مصادر ثروتها والاهتمام بثقافة ابنائها وان ١١٢ مليون جنيه ستصرف على الانشاء والتعمير .

وروى عبد الناصر بعدئذ قصة مناورات الاستعمار للقضاء على استقلال مصر اولا بالاحلاف وثانياً باحتكار السلاح وثالثاً بمنع مصر من انتهاج سياسة استقلالية في الميدان الدولي ورابعاً بالضغط الاقتصادي والتجويع وخامساً بالسلاح .

وبين ان هذه المؤامرات اخفقت امام كفاح الشعب المصري وتأييد الشعوب وتزويد الاتحاد السوفياتي مصر بالسلاح .

وقد اعتبر عبد الناصر مؤتمر باندونغ نقطة تحول تاريخية واعلن انه اودع في المجلس قرارات ووثائق مؤتمر باندونغ الذي قرر ايضاً بشأن فلسطين لانها طريق ومنهاج لمصر في علاقاتها الدولية فقد تضمنت هذه القرارات مبدأ نادت به مصر الا وهو وقف تجارب الاسلحة الذرية لاخطارها على الانسانية .

وبعد ان أكد عبد الناصر تعلق بلاده بالسلام العالمي وبالوحدة العربية وبحق تقرير المصير كمبدأ بين الشعوب قال ان الاخطار المحيقة بنا لم تنته واعداءنا لم يلقوا السلاح .. فالاستعمار يحاول ان يقضي على الوحدة العربية وهجومه الان على سوريا يهدف الى ضرب مركز اشعاع الحركة القومية العربية وندد بالمحاولات لعزل مصر عن التيار العربي .

وختم خطابه الذي قاطعه النواب بالتصفيق بالدعوة الى الاتحاد الوطني وانتهاج سياسة عدم الانحياز .

وقد رفعت جلسة مجلس الامة حتى ٥ آب القادم .

هذا وستستمر الاحتفالات في عيد الثورة المصرية من الامس يوم الاثنين حتى ٢٦ تموز الحالي .

في بيت طوبي

* نيودلهي – اعلن رئيس الحكومة الهندية جواهر لال نهرو ان وفداً عسكرياً هندياً توجه الى الاتحاد السوفياتي بدعوة من المارشال جورجي جوكوف . ويرأس الوفد قائد الاركان الهندي «تيمايه» .

* بلغراد – استجاب رئيس مجلس السوفيات الاعلى ، كلمنت فوروشيلوف الى الدعوة بزيارة يوغوسلافيا في الخريف القادم . ومن المنتظر ان تتم هذه الزيارة في ايلول القادم . وتقول المصادر التي اوردت هذا النبأ انه لم يتأكد بعد فيما اذا كان خروشتشوف وزعماء سوفياتيون آخرون سيرافقون فوروشيلوف في هذه الزيارة .

* القاهرة – نشرت جريدة «المساء» التي تصدر في القاهرة ، بان الحكومة المصرية رفضت الدخول في المفاوضات المالية التي كان من المقرر إجراؤها مع فرنسا ، في مدينة روما . وسيبقى هذا الرفض الى أن يتضح موقف فرنسا من الحشود الاسرائيلية على الحدود السورية .

* نيبال – لا تزال الازمة الوزارية مستحكمة في هذا القطر منذ ان قدم رئيس الحكومة ، براساد اكاريا ، استقالة حكومته قبل اكثر من اسبوعين .

دعوة وزراء من ٢٩ دولة

دمشق – وجه وزير الاقتصاد الوطني السوري دعوة الى وزراء الاقتصاد في ٢٩ دولة لزيارة دمشق اثناء معرض دمشق الدولي الرابع الذي سيفتتح في ايلول القادم .

والدعوة موجهة الى وزراء الدول التي تشترك في المعرض الدولي .

ماذا وراء ثورة عمان الملتهبة الان

القبائل العمانية تسيطر على مناطقها امام عدوان بريطانيا

في عُمان ثورة على بريطانيا . وقد اندلعت بعد أن فشلت جهود البريطانيين المتواصلة في إفساد الحركة القومية وتحطيم تعلق القبائل العربية في الحرية والاستقلال .

وقد نقلت الانباء ان القبائل الثائرة تسيطر على المنطقة الداخلية وان بريطانيا بعثت بطائرات ومدمرات وبجنود الى عمان لمساعدة سلطان مسقط على القضاء على الثورة .

وفي القاهرة اعلن مكتب عُمان ان الحركة ثورة على عدوان وتهدف التحرر . وفي لندن اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان حكومته ستعين السلطان بشتى الوسائل لمواجهة الموقف .

والثورة في عمان تأكيد جديد على ان عهد نظام المستعمرات قد انقضى وان الجزيرة العربية باقسامها ونواحيها لن تسكت على الضيم ولن تقبل دوام النير الاجنبي بل تريد التحرر والاستقلال . فقبل ثورة عمان وقعت ثورة في النواحي التسع المعروفة بمحميات عدن وقبل ذلك اشتدت حركة التحرر القومي العربية في عدن ... وقبل ذلك في الكويت والبحرين

عُمان او مسقط

سلطنة عُمان او مسقط كما تدعى نسبة الى مدينتها الكبرى هي سلطنة عربية في الخليج الفارسي تقع في اقصى جنوب شرقي الجزيرة العربية وتحتل مدخل الخليج الفارسي . ومن الغرب يحدها الربع الخالي وترتفع الجبال قبل ذلك الى ارتفاع ٩٠٠٠ قدم . ومن الجنوب الغربي تتصل بمحميات عدن ومن الشمال الغربي بالعربية السعودية .

مساحتها ٨٢٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها يربو على نصف مليون . مطرها قليل وتعتمد في اقتصادها على الزراعة (واهم زراعتها التمر) وعلى التجارة وعلى تربية الجمال وليس فيها صناعة تذكر .

تاريخها

في القرون الوسطى قامت فيها دولة مزدهرة عظم امرها واستولت على بعض ساحل الهند واحبطت محاولة البرتغاليين للسيطرة عليها . وكان اسطولها قوياً وصل الى سواحل افريقيا الشمالية .

وفي القرن التاسع عشر بدأ يتسرب اليها الاستعمار البريطاني شيئا فشيئا . وتدرجت بريطانيا بعقد المعاهدات مع سلطانها حتى عقدت المعاهدة الحاسمة في سنة ١٩١٣ وفيها تعهد السلطان فيصل بن تيمور ، والد السلطان الحالي سعيد بن تيمور ، ان يستشير المعتمد البريطاني في جميع الامور وبأن لا يعقد معاهدة مع دولة أخرى الا بعد موافقة الحكومة البريطانية مقدماً وان لا يمنح امتيازاً لاحد الا برضاها .

الثورة القومية الاولى

ويقول المؤرخ العربي امين سعيد تعقيباً على المعاهدة البريطانية الاخيرة مع السلطان :

«وثار العمانيون على سلطانهم بقيادة شيوخ الدين لعقده هذه المعاهدة وقبوله الحماية البريطانية فدارت بينهم وبين رجاله معارك وانتهى القتال في سنة ١٩٢٠ باتفاق عقد بين الفريقين يقضي بتقسيم البلاد العمانية الى قسمين ، ساحلي (مسقط) . وداخلي (عمان) فيحكم السلطان القسم الساحلي مع بعض الولايات ويظل مشمولا بالحماية البريطانية ويحتفظ القسم الداخلي باستقلاله الكامل . وقد قامت في القسم الداخلي حكومة دينية مقرها «نزوى» ولقب رئيسها بالامام وكانت مستقلة في جميع شؤونها .. وحاول الانكليز الاتصال بامامة نزوى وعقد اتفاق معها فلم يفلحوا» .

النزاع حول واحة البريمي

وبقي هذا الوضع على حاله ، سلطان مسقط يحكم ساحل عمان في ظل «الحماية» البريطانية وقواته يقودها ضباط بريطانيون وامام نزوى يحكم عمان الداخلية لا يتدخل في امره احد حتى وقعت مشكلة البريمي (وهي منطقة بين مسقط والعربية السعودية) في عام ١٩٥٢

وزعم سلطان مسقط بوحي الانكليز ان واحة البريمي تقع في اراضيه وزعم ابن سعود آنذاك ان الواحة تقع في حدوده .

والنزاع حول الواحة ما كان يمكن ان يتطور ويصبح مشكلة دولية لولا ان الواحة غنية بالبترول .

وهكذا تحول النزاع في الواقع الى نزاع بريطاني امريكي .

وفي عام ١٩٥٥ احتلت قوات مسقط «العسكرية» ، التي يقودها الضباط البريطانيون واحة البريمي وفي احتلالها تعرضت لاستنكار امامة نزوى .

وشعر البريطانيون الذين اوحوا للسلطان بهذه الخطوة ان امام نزوى لا يكن لهم الحب ويعارض في احتلالهم فحرضوا عليه السلطان الذي بعث قواته الى الامامة واحتلها فهرب امامها غالب بن علي الى العربية السعودية .

الثورة

ولهذا فالثورة الآن التي يقودها شقيق الامام ، طالب بن علي هي رد على اعتداء قديم وقع في نهاية ١٩٥٥ ولكنها ثورة قومية على الاستعمار البريطاني .

ان الصحف تتحدث ان العربية السعودية وراء هذه الثورة وان مصر وراء هذه الثورة ... وان ... وان ... ليس بعيداً ان تكون العربية السعودية مهتمة بهذه الثورة فخلافها مع سلطنة مسقط المحمية البريطانية بشأن واحة البريمي الغنية بالبترول يجعلها معنية باجلاء البريطانيين .

وليس بعيداً ان تؤيد مصر هذه الثورة فمصر تؤيد الحركات القومية العربية في كل مكان وعند تأييدها من الجزائر حتى حضرموت .

ولكن الحقيقة الراهنة ان الشعوب العربية عافت الاستعمار وثائرة على نظامه وان حركة القبائل في عُمان هي حركة قومية تحررية ... وهي جزء من الحركة القومية في العالم العربي حتى ولو كانت قبلية وغير واعية وعياً سياسياً طبقياً .

الوحدة تتوطد دائما بين العمال ولا يفرق بينهم دين او عنصر

البقيعة – بعث الينا كمال ميخائيل الحاج برسالة حدثنا فيها عن محاولات زكي الهويدلي من قرية بيت جن واحد زلم قيادة المباي في الهستدروت ، لبذر بذور التفرقة الطائفية بين العمال العرب.

ويكتب كمال ميخائيل الحاج ان المذكور يزعم انه يشغل وظيفة في مكتب العمل في نهاريا وواجبه الدفاع عن حقوق العمال العرب .

اما كيف يدافع فهذا ما يصفه صاحب الرسالة بقوله :

«لقد اراد هذا «البطل» ان يقوم «بواجبه» فزار عمال بناء في ترشيحا تسود بينهم ، على اختلاف مللهم الاخوة واواصر المودة والصداقة . وسرعان ما اخذ يحيك الدسائس مع مدير العمل لطرد بعض العمال المسيحيين واستبدالهم بدروز .

ولكن مساعيه فشلت . فالعمال موحدون على الرغم من انتماءاتهم الطائفية وهم يعرفون ان فرق تسد لا تخدم غير الاعداء الطبقيين المستغلين